

كشف الخفاء

3221 - يخرج عن وده ولا يخرج عن طبعه .

مشهور على ألسنة الناس وفي معناه ما عند أحمد عن أبي الدرداء إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء .

وعند الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله - يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله رأيت لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فإنكم لن تستطيعوا أن تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه